

الحلم العظيم

كان الأحنف بن قيس مشهورًا بحلمه الشديد،
فسأله رجل: ممن تعلمت الحلم؟

فقال الأحنف: من قيس بن عاصم المنقري، فقد
رأيتُه قاعدًا بفناء داره يُحدّث قومه، فجاءوا إليه
برجلين، أحدهما مقتول، والآخر مربوط اليدين،
وقالوا له: هذا ابن أخيك قُتل ابنك. فوالله، ما قام
قيسٌ من مكانه، ولا قطع كلامه، ثم التفت إلى ابن
أخيه، وقال له: يا ابن أخى، أثمت (ارتكبت إثماً)
بربك، ورميت نفسك بسهمك، وقتلت ابن عمك.

ثم نظر إلى ابنٍ آخر له، وأمره أن يدفن أخاه، وأن
يُفكَّ قيد ابن عمه، ويعطى أم المقتول مائة ناقة دية
من ماله. الحلم العظيم

كان الأحنف بن قيس مشهورًا بحلمه الشديد،
فسأله رجل: ممن تعلمت الحلم؟

فقال الأحنف: من قيس بن عاصم المنقري، فقد
رأيتُه قاعدًا بفناء داره يُحدّث قومه، فجاءوا إليه
برجلين، أحدهما مقتول، والآخر مربوط اليدين،

وقالوا له: هذا ابن أخيك قَتَلَ ابنك. فوالله، ما قام
قيسٌ من مكانه، ولا قطع كلامه، ثم التفت إلى ابن
أخيه، وقال له: يا ابن أخى، أثمتَ (ارتكبتَ إثْمًا)
بربك، ورميتَ نفسك بسهمك، وقتلتَ ابن عمك.
ثم نظر إلى ابنِ آخر له، وأمره أن يدفن أخاه، وأن
يَقُكَّ قيد ابن عمه، ويعطى أم المقتول مائة ناقة دية
من ماله.